

## إنستجرام "تكشف أدوات جديدة لكبح التعليقات المسيئة والعنصرية"



واشنطن - أ ف ب

أعلنت "إنستجرام" الأربعاء عن إجراءات جديدة للحد من المحتوى المسيء والعنصري على الشبكة الاجتماعية المخصصة لتشارك الصور والفيديوهات، إثر سيل من التعليقات المسيئة ضد لاعبي كرة قدم في إنجلترا بعد نهائي كأس أوروبا (يورو 2020) أخيراً.

وقالت المنصة التابعة لـفيسبوك إنها ستبدأ في توجيه "تحذيرات أقوى" عندما ينشر الأشخاص تعليقات قد تكون مسيئة، إضافة إلى استخدام خاصية جديدة تتيح للمستخدمين تصفية الرسائل المسيئة من خلال إخفاء أي تعليق يحتوي على كلمات معينة.

وستسمح إنستجرام أيضاً للمستخدمين بالحد من التعليقات وطلبات الرسائل في الفترات التي تسجل "مستويات قصوى من الاهتمام".

وتأتي هذه الخطوة بعدما واجهت منصات التواصل الاجتماعي قبل أسابيع صعوبة في التصدي لتعليقات عنصرية مسيئة ضد لاعبين في منتخب إنجلترا لكرة القدم بعد خسارته أمام إيطاليا في نهائي كأس أوروبا 2020 التي أقيمت

الشهر الفائت بعد إرجائها العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19. وأثارت العنصرية ورسائل الكراهية عبر الشبكات الاجتماعية إدانة من القادة السياسيين البريطانيين والجمهور، كما زادت الضغط على المنصات الاجتماعية الأمريكية الكبيرة مثل فيسبوك وتويتر. وقال رئيس إنستجرام آدم موسيري إن الإجراءات الجديدة تهدف إلى الحد من انتشار المحتويات التي تنطوي على عنصرية أو تمييز جنسي أو كراهية ضد أحد. وأوضح موسيري في تدويته: "يظهر بحثنا أن الكثير من السلبية تجاه الشخصيات العامة يأتي من أشخاص لا يتابعونهم فعلياً، أو بدأوا بمتابعتهم حديثاً ويتحنون الفرصة لتوجيه هجماتهم". وأضاف: "رأينا ذلك بعد نهائي (يورو 2020) الأخير الذي أدى إلى ارتفاع كبير وغير مقبول في الإساءات العنصرية تجاه اللاعبين". وأشار موسيري إلى أن المستخدمين "يخبروننا أنهم لا يريدون إيقاف التعليقات والرسائل تماماً؛ لا يزالون يريدون أخذ آراء مجتمعهم وبناء تلك العلاقات"، وأن السياسة الجديدة "تسمح بالاستماع إلى المتابعين القدامى، مع تقييد الاتصال من الأشخاص الذين قد يأتون إلى حسابك فقط لاستهدافك". وقال موسيري إن التحذيرات الموجودة أساساً تقلل من تكرار التعليقات المسيئة بنسبة تصل إلى 50 في المئة. وكتب: "ننشر أصلاً تحذيراً عندما يحاول شخص ما نشر تعليق قد يكون مسيئاً"، و"إذا حاولوا نشر تعليقات قد تكون مسيئة مرات عدة، فإننا نعرض تحذيراً أقوى. الآن، بدلاً من انتظار التعليق الثاني أو الثالث، سنعرض هذه الرسالة "الأقوى في المرة الأولى".